وتقديم الافعيلال لان اخذ زوائده من جنس الاصول وتقديم الافعوال
لان زوائده في الحشو قبل اللام وثالث زوائده افعيلال بعد اللام
وتقديمه على الافعلال مع استوائهما في مواضع الزيادة لان احد زوائده
من جنس الاصول وتقديمه على الافعيلال نظرا الى مناسبة الافعلال
فالاحسن تقديم الافعيلال عليها فتامل ولما فرغ من مزيد
الثلاثي بانواعه قال ومزيد الرباعي المجرد على ثلثة ابواب احدها افعنلل
نحو احرنجم اصله حرجم وبناؤه للمطاوعة فعلل تقول حرجمت الابل فاحرنجمت
اي جمعت الابل ورددت بعضها الى بعض فاجتمعت وثانيها افعلل بتشديد
اللام الاخيرة نحو اقشعر اصله قشعر وزائده الثاني في اخر حرف المتجانسين
وبناؤه للمبالغة اللازم يقال اقشعر جلد الرجل اذا اخذته قشعريرة
على وجه ابلغ اخر باب الافعلال عما قبله لتاخر موضع الزائد فيه وثالثها
تفعلل نحو تدحرج وبناؤه للمطاوعة فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج اخر باب
التفعلل عن الاولين مع ان زيادته على الرباعي واحدة وهو تاء المطاوعة
اما رعاية لترتيب الخماسي من تاخير ذي التاء عن ذي الهمزة او لقلته
لم يذكره في المفصل عند ذكر مزيد الرباعي ولعل الحق ان نظر الامام في
ترتيب الابواب كلها الى كثرة الاشتقاق وشيوع الاستعمال وما ذكرنا
من مناسبة ترتيبها لاستيناس المتعلمين بالوجوه والتعليلات ثم انه لما ذكر

ملحقات

ملحقات ثم خرج لعدم الاعتداد بها لقلة استعمالها او لان اكثرها
من ملحقات وخرج والحاقها بتدحرج اعتباري على المشهور نحو
تجورب اي لبس الجورب وتشيطن اي فعل فعل الشيطان وترهوك
اي مشى بتبختر وتحرك الى طرفيه وتمسكن اي اظهر الذل والمسكنة
وتجلبب اي لبس الجلباب واوزانها تفوعل وتفيعل وتفعول
وتفعيل وتفعلل ويزاد عليها تفعلى وتفعنل نحو تقلنس بمعنى القلنسوة
لما يزاد على ملحقات وخرج قلنسيس بزيادة النون ووزنه فعنلت
وزلزل من ملحقات دحرج على راي الكوفيين فوزنه فعفل ومن المجرد
على عند البصريين ومضاعف الرباعي فوزنه فعلل وتزلزل مزيد
زلزل فوزنه اما تفعفل او تفعلل والحق بعضهم افعال نحو اطمان
باقشعر ذهابا الى ان الهمزة في اطمان مزيدة فابدلت الهمزة اذا
لم يعد زلزل وتزلزل تكون تسعة وثلثين بابا سبعة منها اصول
وما عداها مزيدات وهي على ثلثة انواع رباعي وخماسي وسداسي
منها اما ملحق او غير ملحق والثاني من الرباعي ثلثة ومن الخماسي
ستة سادسها تفعلل من مزيد الرباعي ومن السداسي ثمانية اثنان
منها مزيد الرباعي احرنجم واقشعر والاخر الملحق بتدحرج وهو قلنسى ايضا واما ملحق بتدحرج وسبعة ابواب
لما عرفت الان الالحاق في تمسكن باعتبار ميم المسكنة عوضا

Copyright © King Saud University